### الرئيس الأمريكي يزور بريطانيا في فبراير دون استقبال من الملكة

# ترامب سعيد بإقرار الإصلاحات الضريبية من قبل مجلس الشيوخ

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن - «وكالات» : قالت صحيفة ديلي ميل البريطانية امس الاربعاء إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يعتزم زيارة بريطانيا في فبراير المقبل لافتتاح السفارة الأمريكية الجديدة في لندن، لكنه لن يلتقي بالملكة إليزابيث.

وتثير زيارة ترامب المقررة لبريطانيا الجدل منذ أن دعته رئيسة الوزراء تيريزا ماي لزيارة الدولة، والتي عادة ما تشمل الكثير من مظاهر الفخامة وتستضيفها الملكة.

لكن أكثر من مليوني شخص وقعوا على التماس يقول إن ترامب يجب ألا يدعى لأن ذلك من شأنه أن «يسبب حرجاً» للملكة، ومن المتوقع تنظيم احتجاجات وقت زيارته.

ونقلت صحيفة ديلي ميل عن مصدر في وستمنستر قوله، إن ترامب أبلغ ماي في مكالمة هاتفية الثلاثاء إنه يعتزم القيام بزيارة عمل لبريطانيا لافتتاح السفارة في مبنى تكلف مليار دولار يطل على نهر التيمز في أواخر فبراير.

ورفض متحدث من مقر رئاسة الوزراء التعليق على تقرير الصحيفة، وقال إن الموقف من زيارة الدولة لم يتغير، مضيفاً أن الدعوة قدمت لكن لم يحدد موعد للزيارة بعد.

وكانت ماي دعت ترامب في بادئ الأمر لزيارة بحلول نهاية 2017.

وتعتبر بريطانيا علاقاتها الوثيقة مع واشنطن «علاقة خاصة» وعماداً لسياستها الخارجية في الوقت الذي تستعد فيه للخروج من الاتحاد الأوروبي.

لكن العلاقات توترت في الأشهر القليلة الماضية وخاصة في الفترة الأخيرة عندما أثار ترامب ردود فعل غاضبة بانتقاده ماي في تغريدة على تويتر، بعد أن انتقدته لإعادته نشر تسجيلات فيديو نشرتها جماعة بريطانية يمينية متطرفة مناهضة للإسلام.

من ناحية أخرى عبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن سعادته بإقرار مجلس الشيوخ الإصلاحات الضريبية، قائلاً عبر حسابه على موقع «تويتر» في ساعة مبكرة من صباح أمس الأربعاء «إن مجلس الشيوخ أقر أكبر خفض للضرائب في التاريخ».

ومن المقرر أن يصوت مجلس النواب الأمريكي مجدداً على هذا المشروع صباح اليوم.

ومن المتوقع أن يعتمد المجلس حزمة الإصلاحات مجدداً.

وافق مجلس النواب الأمريكي مساء الثلاثاء على مشروع قانون الإصلاح الضريبي بأغلبية 227 عضوا مقابل 203 أعضاء.

ويؤدي مشروع القانون إلى خفض ضريبة الدخل بالنسبة للشركات والأفراد.

ومن المتوقع تصويت مجلس الشيوخ على مشروع القانون الذي أقره مجلس النواب، باعتباره الصيغة التوافقية التي تم التوصل إليها من خلال لجنة نيابية مشتركة من المجلسين بعد موافقة كل مجلس على صياغة خاصة به لمشروع القانون في وقت سابق.

وجاء تصويت أعضاء مجلس النواب اليوم على أساس الانتماء الحزبي بدرجة كبيرة حيث أيد القانون النواب الجمهوريون وعارضه النواب الديمقراطيون.

ومن بين الأغلبية الجمهورية المحافظة صوت 12 نائباً ضد مشروع القانون.

ويؤدي الإصلاح إلى خفض ضريبة دخل الشركات ومعدلات الفائدة للأفراد.

وقال رئيس المجلس بول رايان الذي ينتمي للحزب الجمهوري قبل التصويت: «اليوم نعيد إلى الشعب أمواله».

وقالت زعيمة الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب، نانسي بيلوسي إن مشروع القانون « بمثابة نهب شامل للولايات المتحدة، سطو بالجملة على الطبقة الوسطى».

# ميانمار تمنع محققة الأمم المتحدة قبيل زيارة مقررة

عناصر من الأمن في ميانمار

قالت محققة مستقلة لحقوق الإنسان في ميانمار تابعة للأمم المتحدة في بيان أمس الأربعاء، إن ميانمار أبلغتها بأنها لن تتعاون معها أو تسمح لها بدخول البلاد حتى انتهاء فترة عملها.

وقالت يانجي لي المقررة الخاصة بالأمم المتحدة إنها كان من المقرر أن تزور ميانمار في يناير لتقييم أوضاع حقوق الإنسان في البلاد بما في ذلك الانتهاكات ضد مسلمي الروهينجا في ولاية راخين.

وأضافت: «إعلان عدم التعاون مع التفويض الخاص بي لا يمكن أن ينظر إليه سوى باعتباره مؤشرا قويا على أن شيئا بشعا يحدث في راخين كما في بقية أرجاء البلاد».

# الكرملين: نجهز إجراءات دفاعية لمواجهة أي عقوبات أمريكية جديدة

المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف

موسكو - «وكالات» : قال الكرملين أمس الأربعاء «إن روسيا تبحث إجراءات دفاعية للاستعداد لأي عقوبات جديدة محتملة من الولايات المتحدة ودول أخرى».

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف في مؤتمر صحافي عبر الهاتف: «نجهز ونتخذ إجراءات تهدف إلى الدفاع عن مصالحنا في مواجهة تصرفات مقيدة وعقوبات جديدة تتخذها عدد من الدول، الأمر الذي ما زلنا نعتبره غير قانوني».

وتابع: «لكن من غير المرجح أن نعلن أو نكشف الآن عن كل هذه الإجراءات التي تهدف إلى دفع المخاطر».

# تركيا: منع تنظيم احتفالات ليلة رأس السنة في ميدان تقسيم باسطنبول

أنقرة - «وكالات» : أفادت وكالة أنباء «الأناضول» التركية أمس الأربعاء بأن قوات الأمن التركية حظرت تنظيم تجمع احتفالي في ميدان تقسيم الشهير في إسطنبول، وأرجعت ذلك إلى مخاوف أمنية.

وأشارت السلطات إلى الهجوم الذي نفذه تنظيم داعش العام الماضي في الأول من يناير على ملهى «رينا» الليلي وأسفر عن مقتل 39 شخصا.

وكان منفذ الهجوم، وهو حالياً قيد المحاكمة، قد قام بتصوير فيديو في ميدان تقسيم قبل أن يقرر التوجه شمال المدينة ومهاجمة الملهى.

وقال قائد شرطة منطقة بيغولو إسماعيل كيليتش «إنه تم فرض تدابير في الشوارع المؤدية للميدان».

وأوضح أن الهدف هو ضمان سلامة السكان، وكان ميدان تقسيم قد شهد احتجاجات مناهضة للحكومة عام 2013، ومنذ ذلك الحين تحظر الحكومة مسيرات عيد العمال في الميدان، التي يتمتع بأهمية رمزية للحركات اليسارية في تركيا.

## تتمات

### الحكومة:

من الاتهامات في هذه القضية .

في السياق نفسه أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح ، أنه بناء على رغبة سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء بحماية المال العام وصيانته ، فقد تقرر إحالة صفقة مروحيات «كاراكال» ، إلى الهيئة العامة لمكافحة الفساد «نزاهة» للتحقيق فيها واتخاذ كل الإجراءات بشأنها.

وقال الصالح ل «كونا» ، إنه «بشأن ما أثير في إحدى وسائل الإعلام المحلية أمس الأربعاء ، حول صفقة مروحيات «كاراكال» ، فإنه تقرر أيضا إحالة الموضوع ذاته إلى ديوان المحاسبة لإجراء التدقيق على جميع البيانات والمستندات والإجراءات بالصفقة ، على أن يقدم ديوان المحاسبة تقريرا بشأنها في أقرب وقت ، إلى مجلس الوزراء».

### إنشاء جهاز خاص

ففي شأن المصالحة الوطنية وتعزيز الوحدة الوطنية ، استقر المجلس على 6 توصيات تتمثل في قيام الحكومة والمجلس بإنشاء جهاز خاص للأزمات والكوارث، وتقديم تقرير دوري كل ستة عن استعداداتها لمواجهة الأخطار، إضافة إلى قيام المجلس بتشكيل لجنة مؤقتة لدراسة موضوع المصالحة، ودعوة الأجهزة الإعلامية والتربوية بالعمل على صنع إعلام يهدف لتعزيز الوحدة الوطنية ، وكذلك قيام المجلس بتشكيل لجنة مشتركة لوضع صياغة مشروع المصالحة الوطنية.

وفي شأن القدس استكمل المجلس مناقشته القضية، ووصف النواب قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ، ب «الجائر والمتعسف» ، مؤكدا أن القدس ستبقى عاصمة أبدية لفلسطين ، واختتم المجلس المناقشة بالموافقة على توصيات مهمة هي : ضرورة الاستعجال في تشكيل لجنة برلمانية تعنى بمناصرة الشعب الفلسطيني والشعوب المسلمة المنكوبة ، ومواصلة الحكومة عبر سفاراتها وممثليها بالمحافل المختلفة التنديد والاعتراض على قرار الإدارة الأمريكية الأخير ، بالاعتراف بالقدس الشريف عاصمة للكيان المحتل ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس ، إضافة إلى بدء الحكومة الإجراءات التنفيذية للاعتراف الدبلوماسي الكامل بدولة فلسطين ، ودعم تمثيلها التام في المنظمات الدولية المختلفة ، وكذلك تنظيم وإشراف الحكومة لإعمال تعمير وإغاثة ودعم صمود الشعب الفلسطيني ، في مدينة القدس الشريف وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة ، ومواصلة رئيس وأعضاء المجلس وأمانته العامة وبعثته البرلمانية ووفود الصداقة جهود طرد الكيان الصهيوني من الاتحاد البرلماني الدولي ومختلف المنظمات الدولية والإقليمية ، والشعب البرلمانية جهود طرد الكيان الصهيوني من الاتحاد البرلماني الدولي ، وكذلك قيام وزارتي الإعلام والتربية وغيرهما ، بتفعيل مناهج ووسائل التوعية بالقضية الفلسطينية والتعريف بجرائم ومجازر الكيان الصهيوني .

من جهة أخرى شرع المجلس بمناقشة الخطاب الأميري الذي افتتح به سمو أمير البلاد دور الانعقاد الثاني ، من الفصل التشريعي الخامس عشر ، حيث أشادت مداخلات نيابية بمضامين الخطاب الأميري في افتتاح دور الانعقاد الثاني ، مؤكدين أنه خطاب جامع مانع يشخص الأمور والقضايا ويضع الحلول اللازمة لها .

وثمن النواب جهود سمو الأمير لإعادة اللحمة الخليجية وإعادة ترتيب البيت الخليجي، مؤكدين أن سموه صمام أمان للمنطقة العربية كافة وليس لدول الخليج العربي فقط.

وأشاروا إلى أنهم في كل مرة يلفتون الانتباه إلى المشاكل التي تواجه المواطن الكويتي، منتقدين النهج الحكومي في التعاطي مع مشاكل المواطنين.

وأكد النواب أنه لا يمكن أن يكون هناك إصلاح سياسي إلا بوجود حكومة قوية قادرة على الإصلاح، معربين عن آمالهم بأن تكون التشكيلة الحكومية الجديدة متناغمة. ودعوا الحكومة إلى أن يكون لديها رؤية جادة وتغيير سياساتها المتبعة والبعد عن المحاصصة والترضيات وعلاج المشاكل التي تواجه المواطن مثل التعليم والتوظيف ، وتخفيض سن التقاعد والإسكان وارتفاع الإيجارات والازدحام المروري وغيرها.

وطالبوا الحكومة ممثلة بوزارة الداخلية بتفعيل قانون الوحدة الوطنية ، والضرب بيد من حديد لكل من يتطاول على الشعب الكويتي.

### صرف الدفعة الثالثة

الوزراء رامي الحمد الله ، «بالشكر لدولة الكويت وأميرها سمو الشيخ صباح الأحمد ، والصندوق الكويتي للتنمية والشعب الكويتي ، على دعمهم ومساندتهم لأبناء الشعب الفلسطيني» .

يذكر أن دولة الكويت أعلنت خلال مؤتمر المانحين الذي استضافته القاهرة في اكتوبر 2014 ، تخصيصها منحة بقيمة 200 مليون دولار لعدد من القطاعات الاسكانية والصناعية التنموية في قطاع غزة ، فيما قدرت المنح المقدمة من جميع الأطراف المشاركة بالمؤتمر بنحو 5ر4 مليار دولار .

### مبادرة دولية

، رئيسة تنفيذية لهذه المبادرة الدولية المدعومة من قبل «كلية اندرسون للادارة في جامعة كاليفورنيا» و «كلية الدراسات الانمائية الدولية» .

أضافت أن الوزيرات وخاصة اللائي يشغلن حقائب للمرة الاولى ليس لديهن شبكات اتصالات ، ولا دعم ولا موارد ولا منتدى لتبادل الخبرات ، فيما يتعلق بالوظيفة الوزارية.

وذكرت ايانغو أن المبادرة ستقدم معلومات حول كيفية انشاء شبكة لتوضيح مهام الوزارة ، وكيفية تقديم ميزانية لرئيس الوزراء او رئيس الدولة في نهاية العام.

واوضحت أن الاهداف الرئيسية للمبادرة التي اقرت خلال منتدى للبنك الدولي عقد في واشنطن في ابريل من العام الماضي ، تتمثل في توفير تدريب مهني اكثر للوزيرات واقامة الشبكات وتبادل افضل الممارسات في هذا الصدد.

وبينت ايانغو أن المبادرة التي تم اطلاقها رسميا في يونيو الماضي لتستهدف بشكل خاص الوزيرات اللاتي يتم تعيينهن للمرة الاولى في جميع انحاء العالم حيث تم اختيار الدكتورة هيلة المكيمي رئيسة تنفيذية لهذه المبادرة الدولية.

وقالت ايانغو انها ناقشت المبادرة مع الدكتورة المكيمي عندما اجتمعتا في كمبوديا في يونيو من العام الماضي وحضرتا منتدى حول النساء اللواتي يشغلن منصب المدير التنفيذي نظمته الحكومة الألمانية ومصرف التنمية الأسيوي.

وذكرت أن الدكتورة المكيمي ابدت اهتماما كبيرا حيال المبادرة معتبرة اياها الاختيار الصحيح لقيادة المبادرة لما تتمتع به من حصيلة علمية واكاديمية وتاريخ سياسي مشرف.

اضافت أن الدكتورة المكيمي ستتولى ادارة الهيكل وهي بصدد تحديد اعضاء اللجنة الاستشارية العالمية.

من جهتها قالت المكيمي ان دولة الكويت اصبحت مساهما رئيسيا في التنمية البشرية على كافة المستويات وفي مختلف الاصعدة.

واضافت أن المبادرة ستقوم على خدمة المرأة على المستوى الاكاديمي فضلا عن تعزيز الوعي حول تمكينها في المجتمع.

واوضحت أن المبادرة حاليا في مرحلة التنفيذ اذ تحتاج الى اطار زمني من سنتين الى ثلاث سنوات للحصول على دعم القيادة السياسية في الكويت التي تفاعلت معها منذ انطلاقها في يونيو الماضي.

يذكر أن الحكومة الكويتية الحالية تضم في تشكيلتها وزيرتين هما : هند صبيح الصبيح وزيرة الشئون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية ، ود. جنان محسن حسن رمضان وزيرة الدولة لشئون الإسكان ووزير الدولة لشئون الخدمات .

### «ولاية سيناء»

العسكري باسم الجيش ، أن الهجوم أسفر عن حدوث «تلفيات جزئية بإحدى المروحيات» موضحا أن «عناصر القوات المسلحة والشرطة تعاملت مع مصدر النيران وتمشط المنطقة المحيطة».

وتشهد سيناء نشاطا مكثفا لمسلحين يشنون هجمات على قوات الأمن والجيش، منذ أن عزل الجيش الرئيس السابق محمد مرسي إثر مظاهرات حاشدة ضد سياسة إدارته للبلاد في يوليو 2013.

وتشن قوات الأمن والجيش في مصر حملة عسكرية موسعة في شمال سيناء منذ سنوات، تستهدف القضاء على الجماعات المسلحة في شبه جزيرة سيناء.

وقتل المئات من أفراد الجيش والشرطة والمدنيين، راح غالبيتهم ضحايا هجمات شنتها جماعة «ولاية سيناء» المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية.

### أردوغان يهاجم

فخر الدين باشا الحاكم العثماني للمدينة بين عامي 1916 و1919 ، بارتكاب جرائم ضد سكانها وسرقة متعلقاتهم.

وقالت التغريدة «إن الأتراك سرقوا أغلب مخطوطات المكتبة المحمودية بالمدينة، فهؤلاء أجداد أردوغان وتاريخهم مع المسلمين العرب.»

وفي اجتماع مع مسؤولين محليين في مجمع القصر الجمهوري في أنقرة قال أردوغان «أنتم أيها المديرون للشقة تهينوننا، أين كنتم عندما كان فخر الدين باشا يدافع عن المدينة؟».

أضاف قائلا إن فخر الدين كان قائدا للجيش العثماني وآخر حاكم عثماني للمدينة ولقب ب «أسد الصحراء» لشجاعته ودافع عن مدن إسلامية من قبائل عربية كانت تتعاون مع البريطانيين ضد العثمانيين.

وقال إن فخر الدين باشا لم يدافع فقط عن المدينة بل حكمها أيضا بالعدل، وتابع قائلا إن فخر الدين باشا ولد في منطقة روسجوق الموجودة حاليا في بلغاريا ، وقد ساهم في تحقيق العديد من الانتصارات ضد الأعداء.

واعتبر تشوية «البعض» لفخر الدين باشا ودفاع الدولة العثمانية عن المدينة أمرا متعمدا.

### خادم الحرمين

وتأتي زيارة عباس قبل يوم واحد من انعقاد جلسة طارئة للأمم المتحدة ، بناء على طلب من تركيا ودول عربية وإسلامية بشأن قرار ترامب.

وقالت وكالة «وفا» الفلسطينية إن الرئيس الفلسطيني عقد، فور وصوله، اجتماعا مع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير ، لبحث «سبل الرد على إعلان ترامب» ، كما أنه من المقرر أن يلتقي العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز.

وكما اعترف ترامب بالقدس قال إنه وجه وزارة الخارجية إلى البدء الاستعدادات لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

وأثار قرار ترامب بشأن هذه القضية الحساسة احتجاجات في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة وعدد من الدول العربية والإسلامية والغربية.

وستعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة، المؤلفة من 193 دولة، جلسة خاصة طارئة اليوم الخميس ، للتصويت على مشروع قرار يدعو لسحب إعلان ترامب.

وتدعو مسودة القرار كل الدول إلى الإحجام عن تأسيس بعثات دبلوماسية في القدس.

وتقول تركيا إن التحرك الجديد يأتي بعد إخفاق مجلس الأمن الدولي في إقرار مشروع قرار ، دعا إلى عدم الاعتراف بأي خطوة أحادية الجانب بشأن القدس.

وتقدمت مصر بمشروع القرار أمام مجلس الأمن يوم الإثنين. ولم يذكر مشروع القرار الولايات المتحدة أو واشنطن ولا ترامب بالاسم ، لكنه أبدى «الأسف الشديد إزاء القرارات التي اتخذت في الأونة الأخيرة والتي تتعلق بوضع القدس».

وصوت الأعضاء الأربعة عشر الآخرون بالمجلس بتأييد مشروع القرار المصري ، فيما استخدمت الولايات المتحدة حق النقض الفيتو.

وصدر قرار في عام 1950 ينص على إمكانية دعوة الجمعية العامة لجلسة طارئة خاصة ، لبحث قضية بهدف «إصدار توصيات ملائمة للأعضاء من أجل إجراءات جماعية» وذلك إذا فشل مجلس الأمن في اتخاذ إجراء.»

وعقدت الجمعية العامة عشر جلسات فقط من هذا النوع كانت آخرها في عام 2009 بشأن القدس الشرقية المحتلة والأراضي الفلسطينية. وجلسة الخميس ستكون استثنائيا لجلسة عام 2009.

وقرارات الجمعية العامة غير ملزمة ولكنها تحمل ثقلا سياسيا. وستعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة، المؤلفة من 193 دولة، جلسة خاصة طارئة غدا الخميس للتصويت على مشروع قرار يدعو لسحب إعلان ترامب.

### مجزرة أطفال

ووثق المرصد السوري مقتل 19 مدنياً، بينهم سبعة أطفال، كما من ضمنهم 13 فردا من عائلة واحدة.

وأسفر القصف أيضاً عن إصابة أكثر من 25 شخصاً بجروح، وفق المرصد الذي أضاف أن عدد القتلى مرشح للارتفاع لوجود بعض الجرحى في حالات خطرة. وأفاد عبد الرحمن أن القصف الجوي مستمر صباح الأربعاء على مناطق في ريف إدلب الجنوبي.

وتشكل محافظة إدلب إحدى مناطق خفض التوتر الأربعة في سوريا.

وتوصلت روسيا وإيران أبرز حلفاء دمشق، وتركيا الداعمة للمعارضة، في مايو في إطار محادثات أستانا، إلى اتفاق لإقامة أربع مناطق خفض توتر في سوريا. وبدأ سريانه عمليا في إدلب ومحيطها في شهر سبتمبر.

### أنصار القذافي

رؤية قذافي جديد يحكم البلاد حلم قد يتحقق.

واستعدادا لذلك، بدأت مختلف القبائل الليبية الموالية للنظام السابق داخل البلاد وأنصار القذافي من المهجرين خارج البلاد، هذه الأيام، اجتماعات مكثفة من أجل التخطيط للانتخابات التشريعية والرئاسية القادمة ومناقشة الأسماء المرشحة للبرلمان والرئاسة.

ويقول أشرف عبد الفتاح، عضو المجلس الأعلى للقبائل الليبية، إن «هناك اجتماعات يومية تعقد بين أعيان القبائل من أجل الاتفاق على قائمة نهائية لترشيحها في الانتخابات التشريعية»، مؤكدا وجود توافق على الدفع بسيف الإسلام القذافي كمرشح للانتخابات الرئاسية، والذي يجمع كل أنصار النظام السابق أنه «أهم شخصية قادرة على النجاح في الانتخابات وإدارة البلاد، خاصة بعد أن فتحت الأمم المتحدة الباب أمام كل الأطياف السياسية للمشاركة في الانتخابات المنتظرة».

وكان غسان سلامة، المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا، أعلن أن العملية السياسية الجديدة ستفتح الباب أمام «المنبوذين والمهمشين، وأولئك اللاعبين الذين منعوا من الانضمام إلى العملية السياسية»، في إشارة إلى أنصار النظام معمر القذافي، وكان هذا القرار بمثابة الخطوة التي حمست المجموعة على العمل للعودة إلى المشهد السياسي الجديد والمشاركة في عملية استعادة السلام إلى ليبيا، وجعلتها تخطط للدفع بقذافي آخر لقيادة البلاد.